

Glomerulonephritis post living donor renal transplantation :

Hany Adel Mansour

تعتبر زراعة الكلى الحل الأمثل لعلاج مرضى الفشل الكلوى المزمن حيث أنها تحسن من فرصه حياة هؤلاء المرضى كما تحسن من طبيعة حياتهم. يعد الإلتهاب الكببىي بعد زراعة الكلى من أهم العوامل المؤثره في وظيفة و عمر الكلى المزروعه. و الإلتهاب الكببىي بعد زراعة الكلى إما إرتجاعي أو تلقائي و إما أن يكون اعتلال كببىي نتيجة زرع الكلد. وقد قمنا بهذه الدراسة لدراسة نسبة الأصابه و عوامل الاختطار التي تساعد في حدوث الإلتهاب الكببىي بعد زرع الكلى و كذلك مدى تأثير الإلتهاب الكببىي بعد زراعة الكلى على وظيفة و عمر الكلى المزروعه. وقد أجرينا هذه الدراسة على 2000 زارع كلى في الفتره ما بين مارس 1976 و يناير 2010 بمركز الكلى و المسالك البوليه بالمنصورة وقد وجدنا الآتي: 103 حالة إصابة بالألتهاب الكببىي بعد زرع الكلى بنسبة 5.15% منهم 18 حالة التهاب كببىي إرتجاعي بنسبة 17.5% ; 15 حالة التهاب كببىي تلقائي بنسبة 14.5% ; و 70 حالة اعتلال كببىي نتيجة زرع الكلى بنسبة 68%. عوامل الاختطار التي تساعد في حدوث الإلتهاب الكببىي بعد زرع الكلى كانت : أن يكون الإلتهاب الكببىي هو سبب الفشل الكلوى قبل زرع الكلد؛ عمر المتبين من 31 إلى 40 سنه؛ استخدام عقار الرايماتيسين بعد زرع الكلى. بينما كان عدم توافق فصيلة الدم بين المتبين و المتلقى من العوامل التي تضبط حدوث الإلتهاب الكببىي بعد زرع الكلد. قد كان حدوث الإلتهاب الكببىي الإرتجاعي مبكرا عن كلا النوعين الآخرين ؛ و قد كان التصلب الكببىي الإرتجاعي أكثر الأنواع شيوعا. كان عمر الكلى المزروعه متقاربا ما بين الكلى المصابه بالإلتهاب الكببىي و غير المصابه خلال أول سنتين بعد زرع الكلى ثم كان هبوطا حادا في عمر الكلى المزروعه المصابه بالإلتهاب الكببىي و كان عمر الكلى المصابه بالإلتهاب الكببىي الإرتجاعي أقل من النوعين الآخرين. كانت عوامل الاختطار التي تساعد في فقد الكلى المزروعه المصابه بالإلتهاب الكببىي هي: عمر المتلقى ما بين 40 و 50 سنه؛ حدوث رفض حاد للكلى المزروعه؛ و كون الإلتهاب الكببىي من النوع التلقائي. بينما كون عمر المتبين من 31 إلى 40 سنه من العوامل التي تحافظ علي بقاء الكلد. كان معدل بقاء زارعي الكلى متقاربا بين الذين أصيبوا بالإلتهاب الكببىي وبين من لم يصابوا خلال أول خمس سنوات بعد الزرع ثم بعد ذلك كان هناك هبوطا حادا في معدل بقاء زارعي الكلى المصابون بالإلتهاب الكببىي. وأخيرا فإننا نستخلص من هذا أن الإلتهاب الكببىي بعد زراعة الكلى يؤثر بالسلب علي وظيفة و عمر الكلى وكذلك معدل بقاء زارعي الكلى المصابه.